422 (16ème année) — ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — عدد ٤٢٢ (السنة ١٦)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ رجب ١٣٥٣ — * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * — Jeudi 1 Novembre 1934

عام جديد للجريدة

نفتتح بهذا العدد العام السادس عشر لجريدة « الوزير » بعد ما نودع العام الماضي بما فيه و بما حدث اثناءه من الوقائع المفزعة والنكبات المزعجة لا اعاد الله امثال امثالها انه رؤوف رحيم بعباده الضعفاء . كان صدور العدد الاول من جريدة « الوزير » في النصف الثاني من شهر رجب سنة ١٣٣٨ الموافق لافريل عام ١٩٢٠ بعد تعطيل جريدة « المشير » ثاني مرة التي كان يصدرها صاحب هذه الجريدة نفسه منذ غرة محرم عام ١٣٢٩ وغرة جانفي عام ١٩١١ اي في العام الذي صادف فيه بدء سنتين هجرية وميلادية في يوم واحد وظهور بدري الشمس والقمر في تاريخ واحد

وكان تعطيل جريدة « المشير » لاول مرة اثر حوادث الجلاز في ذي القعدة ١٣٢٩ وفي نوفامبر ١٩١١ اي اواخر العام الذي ظهرت فيه هذه الصحيفة . وكان رجوعها في عامي ١٣٣٨ - ١٩٢٠ وفي شهر جمادى الاولى ومارس . فيكون لصاحب هاتين الصحيفتين ربع قرن قضاه كاملا في مهنة الصحافة ومعالجة الامراض الاجتماعية الكثيرة ودرس القضايا السياسية والاقتصادية ولعل طول هذه المدة يكفي وزيادة لادراك حالة البلاد التونسية بوجه اخص وحالة العالمين الشرقي والغربي بوجه اعم حسب الواقع والمحسوس والمشاهد بالعيان لا حسب النظر والتخمين

وفي عام ١٣٥٠ وعام ١٩٣١ تعطلت هذه الجريدة مدة شهرين ثم اذن لها بالبروز اثر تقشع سحب تلك الفترة المظلمة . وها هي الان تثابر على خطتها المثلى في الدفاع عن الصالح العام حقق الله النجاح لكل مخلص للوطن باستمرار وانقطاع وحسبها رضاء قرائها عنها وما عددهم بالقليل لا سيما و بينهم النخبة المثقفة حاملة لواء العمل والتوفيق . ومسائل اليوم المتراكمة تصدنا عن الاسترسال وتعداد المواقف الكثيرة المشرفة التي وقفتها هذه الصحيفة والجريدة قبلها ولئن اختلفتا في الاسم لكنهما اتفقتا في المشرب والمبدا . اما الان فيلزمنا الاقتصار على الابتهال الى الله والدعاء بان يحول احوالنا الى احسن حال حتى يكون العام الحالي خير خلف لشر سلف انه السميع المجيب

(المدير)

متى تنجلي الاسحبة ؟

ظهر جليا ان الهدوء قد ساد تماما في كافة جهات المملكة وان لا وجود اخيرا للقلاقل والتشويش اصلا وغاية ما في الامر ان التونسيين عموما قد تذرعوا بالصبر وتجلدوا تلقاء الحالة الغير الاعتيادية الموجودة بالبلاد املا في ان الاسحبة المظلمة ستنقشع عن قريب

وكثيرا ما تكررت البلاغات الرسمية المشعرة بانطفاء جذوة الحوادث التي كانت بالامس ملتهبة

ولكن القوات العسكرية لا تزال مرابطة بعدة جهات خصوصا بالساحل بينما لا حاجة تدعو لبقائها المرة اليوم

ويتضح جليا ان الحكومة ادركت كنه الحالة على حقيقتها ضرورة انها اعرف من ان تعرف بان اوان استعمال سياسة اللين بدل الشدة قد حان فالبدار البدار ايتها الحكومة الى اتخاذ سياسة يترقبها الناس بفارغ صبر ومن شانها استمالة العواطف بعامتها وخاصتها

وكان علائم العدول عن الخطة السياسية التي كانت رائجة قبل اليوم قد ظهرت من طرف الحكومة

فقد ارجعت السيد كاظم بوحافة من منفاه الى العاصمة ليتداوى بمستشفى الرابطة عند مرضه ثم اباحت له السفر الى فرانسا لاستكمال معالجة لما شفي تبعا لاشارة الاطباء وهي ان طقس فرانسا يوافقه وطقس تونس يضر بصحته

ثم اعطت الحرية لمسيو فابيزون ومسيو زرقه المتهمين بكونهما شيوعيين وذلك لانخراطهما في سلك الجندية بالبلاد الفرنسية ولبس الكسوة النظامية وطبعا وقع ارجاعهما من منفاهما تلقاء ذلك

ومن ناحية اخرى فان العدلية قد اطلقت سبيل بعض انفار من المتهمين الملقى عليهم القبض في حوادث المكنين وطبلبه

فجناب مقيمنا الحالي يستطيع ان يحسم جملة المشاكل وان يحلها حلا مرضيا كما حل البعض منها وان يسعى في حفظ ملفات كل القضايا باسرها وان يرجع البقية الباقية من المبعدين وان يطوي الحوادث جميعها كطي السجل للكتاب بحيث لا يبقي اثرا لسوء الاحدوثة وذكرياتها المؤلمة اذ جنابه نفسه هو الذي كان حفظ في العام الماضي ملفات قضايا التجنيس باكملها وكنا نحسب انها قبرت لولا اعادة العدلية الفرنسية نشرها بمحكمة سوسة هذه الايام بموجب ظهور حوادث شهر سبتامبر بالساحل

فالذي امكنه ان يرضي التونسيين بالعام الماضي هو نفسه الذي يتسنى له وحده جلب خواطرهم من جديد هذه الايام اذا اراد ان يحسم سوء التفاهم الموجود بين الحكومة و بين نخبة من التونسيين بل عموم التونسيين حسما نهائيا

ان الذين يشتغلون بالسياسة دوما ترد عليهم تماثل هذه الاسئلة : متى يرجع المنفيون ؟ متى تبطل القوانين الاستثنائية ؟ متى تلغى الدعاوي الموجهة ضد اناس متهمين بارتكاب جرائم سياسية في بعض الحوادث الدموية ؟ ومتى ؟ ومتى ؟ فتكون طبعا الاجوبة عليها مختلفة ضرورة ان جناب المقيم الذي بيده التصرف لم يكن هو المجيب عنها

اما المتبصرون الذين يمكنهم الاجتماع بجناب المقيم في كثير من الاحيان فهم يكررون على مسامعه نظائر هذه الاسئلة وهو يجيب بان حسمها يتوقف على ارجاع الهدوء والطمانينة للبلاد وها هو كل شيء رجع الى معتاده فالانسب ارجاع المياه الى مجاريها لتشتغل كل القوات وتبذل جميع المجهودات في تنمية خيرات البلاد وجلب السعادة لعموم السكان من نتاج الحاصلات الزراعية وتحريك دولاب الروجات التجارية وتنمية الميزان العام .

على ان المجلس الكبير على وشك الانتهاء وغلق ابوابه وعندئذ يمكن لجناب المقيم العام ان يتفرغ لفصل معظم المشاكل الحاضرة وحل القضايا المتشعبة التي لا يعجز جنابه عن فضها لفائدة ارجاع الطمانينة للنفوس كما رجع الامن العام لسابق معتاده

اذ لم يبق ريب في كون البلاد قد عمها الامان بجميع جهاتها حتى الاماكن التي كانت سالت فيها الدماء وحدثت بها حوادث خطيرة حالت بينها وبين استتباب الامن والسلام

(الطيب ابن عيسى)

شؤون عالمية

الحجاز

الخط الحديدي الحجازي

بين الماضي والحاضر

لقد اصبحت قضية الخط الحجازي في هذه الايام حديث كل انسان وباءت اهتمامه والموضوع الوحيد الذي يضرب الكتاب وا كثر الصحف على وتره بين حين وحين ويتساءلون عما آلت اليه جهود لجنتنا من النتائج في سبيل الدفاع عنه وذلك بعد ان نفضوا ايديهم من كل مورد اقتصادي من موارد هذه البلاد ولم يبق لهم الا هذا الخط موردا يخفف من وطأة ضائقتها المالية الآخذة بالخناق ولما كان واجبا علينا نحن القائمين باسم الامة للدفاع عن هذا الحق المقدس ان نجعل الامة التي ما زالت تؤازرنا وتعطف علينا معنى ومادة على صلة تامة من جهودنا واعمالنا لذلك وقياما بالواجب رأينا ان نذيع هذا البيان تفصيلا للقضية اذ كثيرا ما يندفع الناس وراء قضية من القضايا في الدفاع عنها جريا وراء العواطف وهم لا يعلمون عنها شيئا ثم لا يلبثون ان يتركوها حينما تتجلى لهم الحقائق . بيد ان قضية هذا الخط لا تماثل غيرها من القضايا قط . لا الوطنية ولا غير الوطنية . بل هي قضية حقوقية دينية محضة . والاعتداء عليها اعتداء صريح على كرامة الدين وحرمة المذاهب والحقوق الشخصية التي يحترمها حتى سكان البوادي والقفار .

نشأة الخط : رأت الحكومة العثمانية فيما مضى ما يقاسيه حجاج بيت الله الحرام في مختلف انحاء العالم من المشاق والمصاعب وما يتحملونه من عناء السفر وكثرة المصاريف وعدم الامنية على الاعراض والارواح في سبيل الحج وغير ذلك من الامور التي تنتفي معها هذه الفريضة فدفعها الواجب بصفتها الحكومة الاسلامية المسيطرة على البلاد المقدسة وغير المقدسة ان تؤمن لهم السفر فمدت خطا حديديا من المدينة المنورة ذا رأسين الاول في حيفا والآخر في دمشق ثغر العالم الاسلامي وهمزة الوصل بينه وبين الجزيرة وبذلك امنت الحج والاسفار وسهلت مواصلات العالم الاسلامي بعضه مع بعض فصار الحاج ياتي من بلاده اينما كانت من آسيا الشرقية او من شمالي افريقيا مارا بدمشق ثم يستقل منها القطار الى البلاد الحجازية فيحج ويرجع بكل راحة واطمئنان فتستفيد البلاد التي يمر منها عادة ويستفيد هو معنى سيما الشيعيون الذين ياتون لزيارة السيدة زينب وغيرها من المقامات المكرمة .

وقد جمعت الحكومة العثمانية الاموال لتمديد هذا الخط من الصيني والجاوي والصوماطري والهندي والافغاني والعجمي والمصري والتركي والعربي والتونسي وبالاختصار من كل مسلمي العالم وتشجيعا للمتبرعين وضعت اوسمة باسم الخط الحجازي منحتها لمن يتبرع بمبلغ معلوم ولا تزال هذه الاوسمة موجودة عند كثير من المتبرعين بمكان لزامنا عليها وهي الحكومة الاسلامية صاحبة الخلافة تلقاء ذلك ان تجعل هذا الخط وقفا على مصالح المسلمين عامة وفعلا نفذت ذلك بموجب القانون الصادر في ١٨ آغستوس سنة ١٣٣٠ رقم ١٩٢١ والحقته من ثم بوزارة الاوقاف العثمانية واوقفت ريعه على تصليحه وتمديد بعض فروع له ثم ما يعود على الحجاج بالراحة والرفاهية واوقفت عليه ايضا اوراق طوابع ابتدعتها اذ ذاك سمتها باسم الطوابع الحجازية ودليل ان هذه الطوابع الحجازية كانت طوابع دينية محضة لا حكومية ان الاجانب في عهد الاتراك كانوا مختارين باستعمالها او اهمالها في معاملاتهم .

ودليل ان هذا الخط كان منذ تمديده خطا دينيا موقوفا على مسلمي العالم ان الحكومة الاسلامية وهي حكومة الخلافة المسيطرة على مقدرات العالم الاسلامي اجمع لم تستطع التصرف به وتوديعه الى الافرنسيين سنة ١٩١٤ لقاء القرض الذي عقدته معهم كما طلبوا اليها قائلة لهم انه وقف ولا يجوز التصرف به وهكذا بقيت حرمة هذا الخط مصونة الى اول الاحتلال وريعه يودع الى وزارة الاوقاف العثمانية وهذه تصرفه في ابوابه الشرعية ثم بعد الاحتلال اختلفت القضية بعد تقسيم البلاد العثمانية بين الحلفاء حيث اصبح يمر في اربع مناطق : سوريا - شرقي الاردن - فلسطين - والحجاز . اما ما هو واقع في الاراضي الحجازية . فقد سير مدة في عهد الحكومة الهاشمية ثم اهمل استعماله لكثرة ما نابه من عطل اثناء الحرب واما خط فلسطين وشرقي الاردن فقد الحق بسكك حديد فلسطين وهو سائر وريعه تاكله الحكومة هناك . واما خط سوريا . فقد سلم عقيب الاحتلال الى هيئة ادارية اسلامية . تديره وتشرف عليه ودامت الحال كذلك الى ٢٢ شباط سنة ١٩٢٤ . حيث عقد المفوض السامي . مستندا الى آراء بعض من لا خلاق لهم من المسلمين الذين هم لا يبيعون الاوقاف فحسب بل ويبيعون جبال قاف في سبيل ارضاء السلطة وفائدة انفسهم ولو كان بذلك اغضاب الله تعالى والضير . اتفاقية غير قانونية ولا شرعية مع شركة دمشق . حماه . وتمديداتها سلب بموجبها مسلمي العالم اجمع حقهم الصريح واعتدى على كرامتهم الدينية وامتهنت حقوقهم الشرعية . التي تنص معاهدة لوزان على احترامها . وسلم هذا الخط الذي هو وقف اسلامي محض . الى الشركة المذكورة . تديره وتستثمره كما سلمها معه ١١٣ ٥١٥ ليرة ذهبية كانت موجودة اذ ذاك وفرا في صندوقه .

استلمت هذه الشركة هذا الخط وابتلعته . بشاحناته وقاطراته ومعامله ومصانعه وحديده وفولاذه . اقمة سائغة وبدأت تكيد للاسلام والمسلمين وتعمل بكل مكر على تهديمه وتحطيمه وتتصرف فيه تصرف المالك في ملكه فتستخدم شاحناته وقطراته مجانا وتصلح شاحناتها وقاطراتها في معامله مجانا . وتتصرف باموالها كما تشاء ثم انها لم تكتف بذلك . بل طردت من الخدمة المستخدمين والعمال المسلمين الذين هم احق العالم كله بالخدمة في دوائر هذا الخط الاسلامي

شؤون تونسية

قضية صحفية

اني لاعجب من موقف الصحافة العربية التونسية ازاء القضية المرفوعة من طرف الاستاذ حسن قلاتي ضد رصيفنا الشيخ الوقور الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي صاحب جريدة (الزهرة) الغراء وضد السيد الصادق البلطي الممضي بالفصل المنشور بتلك الجريدة وضد السيد علي الصنادلي مدير المطبعة التونسية التي تطبع فيها الجريدة حيث ان الصحافة العربية ما عدى جريدة (النهضة) لم تنطق بكلمة في موضوع القضية التي نشرت يوم السبت الماضي لدى العدلية الفرنساوية ووقع الترافع فيها بين المحامين واخر التصريح بالحكم ليوم السبت المقبل ريثما يتفاوض في القضية المجلس وكان من بين المحامين الاستاذ دومينيك الذي قدم من باريس لاجل هذه القضية .

وبالعكس كان موقف الصحافة الفرنساوية الصادرة بتونس فهي قد اهتمت بالقضية اهتماما كبيرا وعلقت عليها الشروح الضافية .

ونحن بقطع النظر عن البحث في جوهر القضية الذي يصبغها بصبغتها الاعتيادية قانونيا نرى ان لا مانع من ابداء ملاحظات عملا بالتضامن الصناعي في مهنة الصحافة .

ان شخصية الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي ليست كسائر الشخصيات فهو اسن صحفي واقدم صحفي وتاريخ صحيفته الذي بلغ نصف قرن يشهد له بالتعقل والتبصر واعتدال المشرب فلم يكن قط يسير مع الاهواء ولا من خدام الاغراض الشخصية ولا من المتنطعين المجازفين باقوالهم بل ليس من المولعين بالانتقاد سواء كان في محله او في غير محله .

وعليه لا نستغرب اذا راعت المحكمة له هذه الخصال الحميدة والتي تشرف مهنته فحكمت في القضية طبق الظروف الاستثنائية لا حسب الاعمال التي قامت بها نقابة المحامين سواء في طلب مشاركة وكالة الدولة ونيابة الحق العام وتاييد الدعوى او بالمظاهرة الصامتة التي قام بها المحاميون بحضورهم ساعة المرافعة يوم السبت ولعل قصدهم من ذلك التاثير على المجلس المتولي الحكم والذي نعتقد ان رائده سيكون احترام شيخ الصحافة العربية الذي لم يسبق انه وقف مثل هذا الموقف في تاريخ حياته الصحفية .

ومن الغريب ان الغرامة التي يطلبها القائم بالدعوى عبارة عن مائة الف فقط . . من كل واحد من المدعى عليهم فتكون الجملة ثلاثمائة الف فرنكا فقط . . . مع ضمان بعضهم في بعض ضمان الاداء وسبيله .

اننا سننتظر مع المنتظرين ما ستحكم به العدلية الفرنسية وان يوم السبت الذي سيقع فيه التصريح بالحكم ليس يبعيد .

كلمات ثلاث

مقتطفة من خطب ثلاثة

الكلمة الاولى جاءت في خطاب جناب المقيم الذي افتتح به الجلسة الاولى من اجتماعات المجلس الكبير في هذه الايام بعد ان بحث بحثا عميقا في الحالة الاقتصادية التي عليها البلاد التونسية وما وقع ويقع من التدابير لانقاذها من الازمة الحاضرة

والكلمة الثانية جاءت في خطاب السيد محمد شنيق كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير بعد ما بسط المسالة التونسية بسطا مستفيضا من جميع نواحيها الاقتصادية والسياسية وعبر عن عواطف التونسيين بوضوح تام ولولا ضيق نطاق هذا العدد لاعدنا نشر هذا الخطاب القيم برمته بعد ما نشرته الصحف اليومية كافة

والكلمة الثالثة جاءت في خطاب جناب المقيم العام الارتجالي الذي اجاب فيه حضرة الكاهية المحترم ردا على اعتراضاته المصيبة في نظرنا والمحقة حتى في نظر جناب المقيم العام الذي صرح بتاثره من عبارات الخطاب البليغ وانه سيعيد تلاوته

• الكلمة الاولى •

هذا وان الهدو اخذ يحل محل الهيجان الواقع في الاسابيع الاخيرة وقد اطمأنت الان البلاد وليس هذا محل استنتاج الدرس الذي تمليه الحوادث الاخيرة التي تؤيد ما لم ازل اذكره منذ استلامي لمقاليد حكومة الحماية وهو انه لا سلامة لفرنسا ولا لتونس بدون تطبيق صفة الحماية تطبيقا صادقا ومخلصا ومثمرا فعلينا القيام بتهذيب العامة وتحسين حالتها المادية والاجتماعية والعناية بحال الفلاحين الذين يكدون بارض تخصب احيانا وتجدب غالبا حتى نحميهم من غائلة كل من يسعى في استثمار بؤسهم وسذاجتهم وعلينا التحصيل على المعاضدة الصالحة من طرف المثقفين الذين شاركنا في تثقيفهم

وعلى الجميع ان يفهموا ان انفراج الازمة الحالية لا يمكن ان يتاتى الا في دائرة النظام وبمرور الزمن وان يكونوا على يقين ان الحكومة ان كان دائما رائدها سياسة المشاركة مشاركة واسعة بانها لا تسمح باختلال النظام العمومي

اما المشاركة فنعم واما التشويش فلا

• الكلمة الثالثة •

ان التونسيين هم رجال مثل رجالكم وان تصريح حقوق الانسان الذي حفظوه عن ظهر قلب عند ما كانوا على مقاعد مدارسكم هو تصريح عالمي صالح لكل زمان ولكل مكان وجدير بان ينطبق على بني الانسان على السواء

ان التونسي حين بلغ اشده اصبح يطالبكم بالوعد الذي قطعتموه له عند ما كان طفلا . وانه لا ينقص شيء من قدركم اذا انتم عاملتموه كما تعاملون ابناءكم . ولا ينبغي ان تقذفوا به بعيدا عنكم وتكسروا سور وثربه للعلماء منكم لتقاليد وافكار رجعية ومبنية على سوء ... ومنافية على كل حال لما يقتضيه تاريخكم المجيد

واذا كان كل ذلك في ريب من تعلقه فاتركوه يذكركم قاله احد عظماء رجالكم :

« لقد اخترنا ... سبيلا لنا فلنثق بالشعب اذ قبل ان يصبح لا ينبغي ان يكون قد قضى مدة طويلة وهو منفي ... الحرية . ان المشروع يقوم بواجبه والزمان يتمه »

• الكلمة الثالثة •

اني ساطالع بتدبر هذا الخطاب وافكر فيه حيث انه غزير المادة في صورة بليغة على نداء اثر علي كثيرا ولا ... فيما ارى . ان قلت ان الفكر العام صار يتم بلا جدال تعلقي بالتونسيين ولا يسهل دائما اظهار هذا التعلق لما في البلاد التونسية من اختلاف الاجناس وتعدد المصالح وتباينها احيانا ومع ذلك فان البلاد التونسية لا تخلو من رجال ذوي ارادة حسنة الا انهم يبرهنون عنها بصور شتى حتى انه اذا صدر قبل ... باب العدل والانصاف نحو احد عناصر السكان التونسيين فانه يظهر حالا لبعض الافكار السليمة كانه صادر عن ضعف او عنف . ولتكونوا على يقين كوني لا استعمل في ادارتي ضعفا لانني اشعر بمسؤليتي ولا عنفا لان العنف هو ملجأ الضعفاء واضطررت في بعض الظروف للعقاب فليس ذلك ... نفسي بمستندات السلطة بل لانني كنت اتحقق جدا ان من نالهم عقابي مهما كانت درجتهم الاجتماعية كانوا يسيؤون خدمة الصالح العام ويساعدون على تاخير حلول سياسة التشريك التام التي ناضلت عنها والتي ارى ان سمحتم لي بذلك انجزها

ولا اشك قيد انملة في حسن نية من كانوا في حالة استوجبت العقاب غير ان رجل الحكومة لا يجب عليه تولي السر وهو لعمري امر صعب وانما يجب عليه الاقتصار على تسجيل الحركات وتحليلها والحكم عليها بالنظر لعواقبها واعني بذلك انني ولو اظهرت بعض الشدة لم افعل ذلك الا بعد التفكير مليا معتقدا انه من ... اولئك انفسهم الذين يمكنهم ان وجهوا الي في قلوبهم بعض الانتقادات لا يوجد فرد واحد لا يعمل مثلي لو كان مكاني

• تعليق الجريدة •
على الكلمات الثلاث

لم يبق تلقاء تبادل الاراء الا العمل الجدي لارجاع الحالة السياسية لسابق معتادها اذ قد ثبت قطعيا ان سوء التفاهم هو الذي جر للبلاد النكبات الاخيرة وبزوال السبب يزول المسبب بلا شك

لذلك نحن ننتظر من جناب المقيم العام ان يرفع قرار النفي عن كافة المبعدين بلا استثناء وان يلغي الاوامر الزجرية التي سببت المحن والاوصاب لهذه البلاد حتى تنطوي صحيفة سوداء من التاريخ كطي السجل للكتاب

ملاك حسيب

صبيحة يوم الاحد جرى احتفال باهر بدار السيد احمد القليبي بمناسبة ملاك نجله الانجب السيد حسيب واقترانه بكريمة الاكمل الامجد السيد البشير الباجي

فنهني المقترنين وعائلتيهما بهذا الاقتران السعيد

تونس الحديثة

سيظهر في عالم المطبوعات اول كتاب من نوعه يشخص الحركة الفكرية الموجودة الان وقبل ان بالبلاد التونسية مع بيان الانقلابات السياسية والتطورات الاقتصادية والنهضات الادبية وربط الاسباب والمسببات لكل الحركات والاعمال التاريخية قديمها وحديثها

وقد عرض مؤلفه البحاثة الكبير والكاتب الشهير السيد التجاني بن سالم هذا الكتاب القيم على احدى المطابع الشهيرة بالاتقان والطبع الجميل

ولما يتحققه الجميع من براعة المؤلف واطلاعه الواسع وتنقيبه عن مدخرات الكنوز التاريخية بلا شك ان الاقبال على الاشتراك في الكتاب سيكون عظيما

الميت الشهيد

سار الى عفو الله الشاب النبيه المرحوم السيد الشاذلي بن عبد الله من اثر الضربة القاتلة التي تلقاها من يد ايطالي كان يقبض على يد حديدية فكانت ضربة قوية صادفت جبهته وقد مكث اياما في المعالجة التي لم تنجه من الموت

وان قاتله الشقي كان من قطاع الطريق حيث سلبه بعد ضربه المدهشة في اسرع شيء كان يحمله وهو ساعة ذهبية وجميع ما وجد في جيبه من المال والمظنون ان دم الشهيد سيذهب هدرا فانا لله وانا اليه راجعون

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

مكاتبات

صفاقس

نقابة عملة البلغة

عقدت هذه النقابة اجتماعا لتجديد هيأتها الادارية . وقد افتتح الاجتماع رئيسها السيد احمد عبد الهادي بخطاب عرض فيه حالة النقابة . المادية والادبية . في العام الماضي . ثم خطب بعده كل من الحازمين السيدين عبد العزيز غربال وعلي التهامي . فكانت الخطب محل الاستحسان والموافقة .

وبعد ذلك تشكلت لجنة الانتخاب الوقتية من السادة : علي الصافي . عبد العزيز غربال . احمد الجرابة علي بن عياد . محمد بسباس . فاسفر الانتخاب على النتيجة الاتية السادة :

احمد عبد الهادي (رئيس) . محمد الطريقي (كاهية) . عبد العزيز غربال (كاتب) . علي بن عياد (امين مال) . محمد بسباس (نائبه) . علي الصافي (مراقب مالي) . الصادق بسباس (مراقب اداري) محمد السلامي واحمد بوعصيدة والصادق شقرون (اعضاء) .

فنهنيهم جميعا بثقة النقابة في حضراتهم . ونرجو للنقابة مزيد التقدم والنجاح على ايديهم . (نقابي)

محاضرة ادبية

على الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الخميس ١٨ الجاري . « اليوم » . سيلقي احد شبابنا المدرسي النير محاضرة ادبية بنادي الشباب المدرسي . فرع جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي الكائن بنهج الباي بصفاقس محاضرة رائقة عن حياة وادب الشاعر الفرنسي الشهير : (الفريد دي موسي) . ولا شك في ان الشباب الناهض سيقبل بابتهاج على سماع هذه المحاضرة القيمة . (شاب)

مصاب اليم

فجع الادب بفقد عنصر عامل فيه الا وهو شاعر الوجدان الاستاذ ابو القاسم الشابي . فكان لنعيه رنة حزن عظيم في الاوساط الادبية بصفاقس رحمه الله وامطر روحه بوابل من رحماته .

هذا وقد قررت هيأة « نادي قدماء المكتب العربي الفرنساوي » اقامة حفلة عظيمة لتابينه يوم الاربعين . (الحبيب . . .)

حفلة تابين

المرحوم شاعر الوجدان
ابو القاسم الشابي

قررت هيئة (الشباب المدرسي) فرع جمعية (قدماء المكتب العربي الفرنسي بصفاقس) اقامة حفلة تابين المرحوم النابغة فخر تونس (ابو القاسم الشابي) وذلك بمناسبة الاربعين

ونظرا لمكانة هذا الاديب فان الشبيبة تطالب من الادباء المشاركة في التابين بالحضور او ارسال ما تجود به قرائحهم . عنوان المراسلة

الاديب السيد محمد بورقعة
نهج ٦٢ عدد ٣ . صفاقس
(لجنة التابين)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

شؤون تونسية

. بداعي التوفير . واستخدمت بدلا عنهم اجانب غير مسلمين من افرنسيين و روم وارمن وغيرهم واغدقت عليهم الاموال جزافا كانها تنفق من خالص اموالها ثم انها نهبت القدم ونقلت ما شاء الله لها ان تنقل من ادواته وآلاته الى معملها في رباق وما تبقى من آلات لديها لا حاجة لها بها . باعتها بالوزن . حديدا وفولاذا عاديا . ثم انها رات من الامة الاسلامية نوما عميقا اشبه بنوم اهل الكهف . فراحت تتمادى في غيها وتضع كل يوم يدها على شيء من اموال هذا الخط . كانت تخاف بالامس الاقتراب منه حتى اجترأت اخيرا على الاستيلاء على بناية محطة الحجاز واستعمالها لها واخرجت مامور بها الفقراء اصحاب الرواتب الضئيلة واستخدمت بدلا عنهم موظفين اصحاب رواتب ضخمة فعينت مديرا لهذه المحطة البسيطة براتب ٥٠٠ ليرة سورية شهريا وسكرتيرا له براتب ١٣٠ ليرة سورية شهريا رواتب ضخمة لا يتقاضاها وزير ولا موظف كبير في هذه الحكومة الصغيرة . تلك الرواتب التي تقطع عن افواه جماعات من المستحقين ويا كلها واحد غير مستحق . وهناك كثير مثل هذه الشواذات والاعتداءات التي تاتيها في كل يوم هذه الشركة مما لا نستطيع سرده بالتفصيل . غير حاسبة لاربعمائة مليون مسلم مساهم في هذا الخط حسابا .

هذا ما فعلته الشركة . اما ما فعلته السلطة . فانها اولا كانت هي السبب الوحيد بسلب هذا الخط وتسليمه الى هذه الشركة . ومن ثم انكرت على هذا الخط حقه من اثمان الطوابع الحجازية المحفوظة لديها باسمه ثم استبدلتها بغيرها وارصدت ريعها للمالية .

هذا مختصر من تاريخ الخط منذ نشأنه حتى الآن ولو سالنا السلطة ما الذي الجاها لاستلامه من ايدي اصحابه الشرعيين وتسليمه الى شركة اجنبية لا رابطة تربطها به البتة ؟ ؟ ؟ لكان الجواب منها ان هذه الشركة شركة فنية يمكن ان يستفيد الخط من اشرافها عليه وتزداد ارباحه بالنظر لخبرة العاملين به . على ان الحقيقة غير ذلك وقد اثبتت التجارب انه ليس من خبير في هذه الشركة وان خسارتها التي نسمع بها كل يوم وسوء ادارتها قد انزلت قيمة اسهمها نفسها من ٥٠٠ قرشا ذهبيا الى ٢٥٠ قرشا سوريا فاذا كانت شركة لا تحسن ادارة خطها وتعجز عنه فكم بالاحرى ان تكون عاجزة عن ادارة غيره وها ان ميزانيتها تثبت ان هذا الخط اصبحت خسارته ٥٠٠٠٠ ليرة سورية شهريا . جعلت تقيدها قرضا على رقاب المسلمين بعد ان بلعت ما كان في صندوقها من الوفر فلئن دام الحال كذلك وهو دائم . اذا بقي المسلمون نائمين . فسوف لا نستطيع بعد بضعة اعوام تادية فائدة ما سيلحقنا من هذه الخسارات الى هذه الشركة المستبدة .

اعمال اللجنة : بدأت اللجنة اعمالها منذ سنة ١٩٣٠ وما زالت دائبة عليها حتى توفقت اخيرا الى تاسيس لجان فرعية لها في كل العالم واتصلت بكل ملوك المسلمين وامرائهم وخاصة بصاحب القول الفصل والحق الشرعي جلالة الملك ابن السعود وارسلت اليه مندوبا عنها يمثلها لدى جلالته فلاقت منه كل عطف على هذه القضية الاسلامية التي وعد جلالته بانهائها في هذا العام حيث يتسنى للحجاج ان يقصدوا بيت الله الحرام في القطار ان شاء الله تعالى .

فبهذا الوقت نزف هذه البشرى الى مسلمي العالم نلفت انظارهم الى اهمية هذه القضية الدينية وواجب الجهاد لها ونرجوهم بكل حرارة اسلامية واخلاص ديني ملوكا وامراء وعلماء وصحافيين ان يولوها ما تستحقه من عنايتهم لاسترجاع هذا الوقف الى اصحابه الشرعيين ومناصرة لجنتنا التي تعمل باسمهم ونضرب بسيفهم ليتسنى لها متابعة جهادها والله ولي التوفيق .

امين السر : احسان سامي حقي

كلمة حول الميزان

كانت كلمتنا حول الكلمات الثلاث من العدد الماضي تحوم حول المسالة السياسية بالخصوص اما المسالة الاقتصادية الهامة فقد اشرنا اليها بالفصل الافتتاحي من العدد نفسه بمجرد اشارة

وعليه فكلمتنا الان موجهة نحو الحكومة التي عرضت لائحة الميزانية على المجلس الكبير لسنة ١٩٣٥ ونحو اعضاء المجلس بقسميه التونسي والفرنسي لايضاح الموضوع الاقتصادي

ان ابواب الصرف كلها قد نقصت بنقصان اثمان الاشياء والضروريات وانحطاط اجور الايدي العاملة ومرتبات الموظفين فهلا كان الواجب التنقيص من مقدرات الدخل اذ ان الميزان ما هو الا ميزان الدخل والخرج معا الذي له طرفان يرتفعان وينخفضان تبعا لبعضهما

ان التنقيص من اجور الشغالين التابعين لميزانية الاشغال العامة مثلا قد وقع منذ العام الجاري

وان التنقيص من مرتبات المستخدمين بكافة الادارات بين رسميين ووقتيين قد تم كذلك منذ السنة الحالية كما وقع حذف بعض الوظائف واحالة بعض الموظفين على التقاعد

وبالجملة فالاشياء كلها قد تبعت بعضها في الانحطاط ولم يبق الا خفض مقدرات الدخل وحذف عشرات الملايين من الميزان المقبل بالنسبة الى الميزان الماضي كما هو المعقول

ولكن الحكومة قد عكست القضية حيث زادت نحو ستين مليونا في الدخل بالنسبة الى العام الجاري بدل التنقيص

وقد بان بالكاشف ان لا قدرة للبلاد على تحمل اداءات وضرائب تبلغ اكثر من ستمائة مليون في السنة

فبالرغم عن جميع الوسائل التي قام بها اعوان الحكومة في اجبار المطلوبين على الدفع وتعمير السجون بالمطلوبين بدعوى انهم من الملدين وفي الواقع جلهم من العاجزين مع كل ذلك لم يمكن للحكومة ان تستحصل على ما قدرته من ابواب الدخل

وبناء على ما تقدم فالرجاء ان المجلس الكبير يضع هذه النظرية امام انظاره ليرفق بالامة التي اشرفت على الهلاك والفناء حتى لا يحل الياس التام محل الرجاء

سجن الشيخ الشافعي

من المعلوم ان حضرة الشيخ محمد الشافعي منتسب الى الحزب الدستوري وكان ضمن الخطباء في اجتماع (غامبطا بارك) بحيث ان الحكومة تعتبره من زعماء الحركة ومن انصار سياسة المعارضة وقد جاءت الانباء مشعرة بان هذا الشيخ وقع اعتقاله يوم الخميس بسوق الاربعاء وفتشت الاوراق التي كان يحملها في جيبه ومن ثم وجه الى سجن العاصمة على طريق باجة

والذي يلاحظ حول هذا الحادث ان للشيخ حليلة سارت الى عفو الله منذ سنة وتركت له ابنا صغيرا سنه الان لا يزيد عن ثلاثة اعوام وله انعطاف خارق للعادة نحو ابيه بحيث لا يستطيع مفارقته لحظة واحدة اللهم الا اذا كان نائما . ونلقاء ذلك اصبح الابن فيصل ملازما ومرافقا لابيه الشيخ الشافعي حيثما حل واينما اقام ومن المعلوم ان الشافعي النفطي يتاجر في نسيج الاصواف الجريدية (اللفة) وفي الانمار سواء كان راس المال له او لشريكه وعليه فان اسفار هذا الشيخ متوالية لا تنقطع ابدا طول الحول

فلا عجب ان كانت شخصيته معروفة من عموم السكان بانحاء الايالة ولمكانته العلمية وفصاحته اللسانية وتطوعه احيانا بالقاء دروس او محاضرات دينية في كثير من الجوامع والمساجد اصبح الرجل محبوبا ويشار اليه بالبنان ولعل الالتفاف حوله الذي كثيرا ما يقع هو السبب الاصلي الذي قد جره الى الاحالة على المحاكمة مع الايقاف بالسجن بمجرد رفع القضية به

وبما ان الشيخ وابنه كانا متلازمين فقد سيق الطفل الصغير الى السجن صحبة ابيه دون جرم اقترفه او اثم ارتكبه سوى كونه ابنا لوالد مغضوب عليه من طرف الحكومة وقد حكى الينا من شاهد ايقاف الشيخ بسوق الاربعاء مع ابنه انه عند ما كان الشيخ الشافعي مساقا الى السجن مخفورا كان ابنه فيصل محمولا على عاتق صبائحي وهو يبكي وينحب ومنظر ذلك يفتت الاكباد

ونحن نرى ان الاجدر بالحكومة واعوانها في مثل هذه المواقف اي اذا ارادت مؤاخذة رجل معروف ومحاكمته ان تبلغه الاعلام بالايقاف وهو يسلم نفسه بعد ما يكلف بابنه شخصا يستثبقه ويعهد اليه بقيام بشؤون ذلك القاصر العديم التمييز بطبيعة الحال

اذ امثال هذا الشيخ لا يفرون من السجن ولا يمتنعون من تسليم انفسهم بانفسهم ولو فرضنا انه وقع منهم ذلك فعين الحكومة منهم بالمرصاد ويدها طائلة لا تخشى من عوامل الاستعصاء في حال من الاحوال

الى وكلاء الجريدة

المرجو منكم المبادرة بارسال الحساب وليقتد المتواني بالمنظم لحساباته الذي يقدمها كل شهر دون تاخير او تاجيل

الحكم في القضية الصحفية

وقع التصريح بالحكم من طرف المحكمة الفرنسية بتونس فكان كما ياتي :

اولا . ان يدفع السيد الصادق البلطي الممضي بالفصل المنشور برصيفتنا « الزهرة » الغراء والسيد عبد الرحمان الصنادلي صاحب تلك الجريدة والسيد علي الصنادلي مدير المطبعة التونسية التي تطبع بها جريدة « الزهرة » خمسة وعشرين الفا من الفرنكات على وجه التغريم للسيد حسن قلاتي الذي نشر بالفصل ضده مع ضمان الثلاثة في بعضهم ضمان الاداء وسبيله

ثانيا . ان يدفع الثلاثة المذكورون الفين من الفرنكات للحكومة على وجه الخطئة ومن المعلوم ان مقدار الخطئة يتضاعف سبع مرات فيصير اربعة عشر الفا وتضاف اليه مصاريف اخرى ملحقة بالخطية قانونيا

ثالثا . ان يدفع المحكوم ضدهم جميع المصاريف القانونية التي كان دفعها المقدم للشكاية والرافع بهم الدعوى الجناحية

هذا هو الحكم الذي وقع استئنافه لدى محكمة الجزائر

والذي يلاحظ ان الاوساط المتبصرة والمطلعة على تاريخ حياة الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي المملوءة بالرصانة والتعقل والتدبر في الامور وعواقبها تستبعد ان يصدر ضده حكم بهذه المثابة من الشدة والصرامة

كما ان المطبعة التونسية منذ تاسست لم يصدر ضدها حكم واحد قبل اليوم على اختلاف ذوات الذين كانوا ولا زالوا يسيرونها من اماجد عائلة الصنادلي مثل المرحوم السيد محمد الصنادلي والمرحوم السيد المختار الصنادلي وها هو السيد علي الصنادلي يسير مثلهما بمطبعته نحو استقامة السلوك

اذن فتاريخ جريدة « الزهرة » من طرف وتاريخ « المطبعة التونسية » من طرف آخر يوجبان الشكر والثناء بدل المؤاخذة واصدار صارم العقاب ولعل محكمة الجزائر تراعي هذه الملاحظة عند حكمها في مسالة الحال

الحفلة الاولى

من حفلات تابين الشابي تقيمها الشبيبة المدرسية

حقيقة ان الشابي في قيد حياته كان يخدم الادب العربي وبعد مماته كان الادباء يخدمون بشخصيته الادب اجل خدمة يسجلها التاريخ الذي لا يظلم احدا

اذ الحفلة الاولى التي اقامتها (جمعية الشبيبة المدرسية) فرع جمعية (قدماء الصادقية) بنادي القدماء في نهج دار الجلد يوم الاحد قبل الماضي كانت آية من آيات الابداع اذ صرنا كاننا نحضر سوق عكاظ ونسمع اناشيد الشعراء وفصيح كلام الخطباء لا فرق في ذلك بين زيتونيين ومدرسيين ولا بين كهول وشبان بل من المتكلمين من لم تسبق لهم مواقف خطابية اصلا قبل اليوم ومع ذلك فقد اجادوا وافادوا وكانوا محل اعجاب الجمهور المحتشد الذي ضاق محل الجمعية عن ايوائه والذي ما جاء الا ليسمع عن حياة الفقيد وشاعريته القدر الوفير وقد فاز ببغيته وحصل على امنيته فان شعر الاستاذ الشابي قد حلله الادباء تحليلا كيماويا وكذلك تتبعوا اطوار حياته لحظة فلحظة وشخصوها للعيان في ساعتين من الزمن فالحاضرون خرجوا وكان الواحد منهم كان من اصدقاء الفقيد وملازميه مدة ربع قرن ويعرف اطواره في الحياة من صباه الى شبابه معرفة تفصيل ولئن سبقت (الشبيبة المدرسية) في القيام بحفلتها فان هناك هيئات وجمعيات ادبية ستقوم بحفلات التابين بيوم الاربعين بالحاضرة وبصفاقس وغيرها من المدن

وقد استقر راي الهيئات بالعاصمة على توحيد الصفوف وان تقع حفلة واحدة لتضم الى افرادها كافة العناصر المثقفة وتكون الحفلة ذات بال تناسب مقام تونس في عالمي الادب والشعر

ونحن نحرض اللجنة المتعهدة بتنظيم هذه الحفلة على اختيار مكان متسع حتى لا يحرم الجمهور من الحضور وسماع ما يقال عن الادب وذويه باطناب وتفصيل

والى القراء اسماء الخطباء والشعراء الذين تكلموا في هذه الحفلة حسب ترتيب القائهم وهم السادة :

الصادق المقدم رئيس جمعية الشبيبة (خطابا)

فريد بورقيبه (خطابا يقدم به المسامر)

محمد العريبي (مسامرة)

الطيب ابن عيسى (خطابا مرتجلا)

الصادق حماده (خطابا)

التجاني بن سالم (خطابا)

الطيب العنابي (خطابا مرتجلا)

مصطفى خريف (خطابا)

مصطفى المؤدب (خطابا)

محمد الملاغي (خطابا)

عبد العزيز الشابي (خطابا ومرثية)

الصادق بسيس (خطابا)

عبد المجيد الشابي (خطابا)

ثم تلى السيد الصادق المقدم رسالة واردة من (نادي الشباب المدرسي) بصفاقس وكلمة السيد احمد بلغيث الواردة من صفاقس ايضا وكلمة شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه الذي لم يحضر لعذر وبعث دمعته النثرية واعدا بدمعته الشعرية في حفلة الاربعين كما تلا برقية واردة من عاصمة الجزائر بامضاء الاديبين السيدين حسم العيد ومفدي زكريا . والقى ايضا القصيدة التي ارسلها السيد مفدي زكريا في تابين الفقيد . ثم شفع ذلك بالقاء كلمة الختام التي كان بها اختتام الحفلة

نقابة الصحافة التونسية

في الوقت الذي ابى بعض الصحفيين المشاركة في تاسيس هذه النقابة وفي الوقت الذي احتج البعض منهم على تاسيسها بشكلها الحالي وقدموا اعتراضهم للحكومة وفي الوقت الذي لم يوافقوا على اسناد الكتابة العامة لصحفي جديد وحديث عهد بالصحافة وفي وفي نرى الحكومة تعير هذا المشروع جانب الالتفات فتصدر قرارها بحل النقابة بمعنى ان الصحفيين انفسهم لم يقدروا المشروع حق قدره مثلما قدرته الحكومة فاستندت على امور راتها منافية للاغراض الصناعية (في نظرها) فاصدرت قرارا بحلها

ونحن لا يؤسفنا هذا القرار ان راينا حركة جديدة من الصحفيين تجعلهم يؤسسون نقابة جديدة على اي شكل كان كي يبعثوا النقابة من مرقدها بتاسيس غيرها يقوم مقامها

ان الصحفيين الذين عارضوا في تاسيس النقابة المنحلة راوا ان الدعوة الاولى للاجتماع انما وقعت بمكتب الاستاذ محمد بورقيبه وهو ينتمي الى حزب سياسي وبين الصحفيين من ينتمي الى حزب آخر ضده فرفعا لهذا الالتباس ومراعاة لكون النقابة يجب ان تكون على الحياد قررنا تاخير الاجتماع وعقدناه بمحل جمعية قدماء الصادقية التي هي جمعية حائدة وفوق الاحزاب ولكن بعض الصحفيين لم يحضروا ايضا بدعوى ان هذه الجمعية تحت رئاسة الاستاذ الطاهر صفر المنتمي لحزب وبعض الصحفيين من ينتمي لحزب آخر ضده فقلنا على مراد الله ورضى الخلق غاية لا تدرك فكلما حاولنا ارضاء المعارضين للمشروع النقابي البحت الا وغضبوا لذلك استقر راينا على اجراء عمليات الانتخاب الوقتي وتشكيل هيئة نظامية ثم بعد عرض قانون النقابة على الحكومة يمكن استمالة المغاضبين بطريقة اخرى وتجديد عمليات الانتخاب لان النقابة صناعية ويجب ان تكون كذلك ولا دخل للاحزاب والتحزب فيها ويلزم ان يكون مجلسها ممثلا لكل المرتبطين بالصحافة

ومراعاة لهذه المقاصد الحسنة امتنع الاستاذ صفر من ترشيح نفسه الامتناع الكلي وابى قبول الكتابة العامة للنقابة ولما اجريت عمليات الانتخاب رغم امتناعه واحرز على اغلبية الاصوات ابى كل الاباء قبول الكتابة بل صرح علانية انه ان قبل فان المشروع لا ينجح ضرورة انه من رجال الديوان السياسي الدستوري وانصار اللجنة التنفيذية الدستورية لا ينخرطون في نقابة يكون هو كاتبها العام عندئذ اعدنا الانتخاب فاحرز السيد عبد الرحمان الباجي صاحب جريدة (صوت الفلاح) على اغلبية الاصوات لكنه امتنع ايضا من قبول الكتابة العامة معترفا بقصوره لكن الحاضرين قد ارغموه على قبولها وراعوا في ذلك كونه الكاتب العام للنقابة الفلاحية ومع ذلك هو من المحائدين الغير المنتمين الى اي حزب سياسي

لكن كل هذه المساعي التي قمنا بها لم تقنع البعض حيث قام المعارضون بدورهم واحتجوا على تاسيسها بهذا الشكل لدى الحكومة التي قبلت اعتراضهم وحلتها اجابة لرغبتهم انما استنادها على خروج النقابة عن موضوعها هو الذي لم يقنعنا ضرورة ان قانونها كان كسائر قوانين النقابات وقد وافقت عليه منذ شهرين لما ارسل اليها ذلك القانون الاساسي للنقابة ولم تر وقتئذ ما يوجب الحل

والذي يلوح ان الذي اغضب الحكومة حقيقة هو قيام النقابة بالاحتجاجات الاتية :

اولا . ضد الاوامر الزجرية التي ضايقت حرية الصحافة .

ثانيا . ضد ابعاد نخبة من رجال الصحافة وحملة الاقلام ونفيهم حيث مراكز الحكم الحربي .

ثالثا . ضد تعطيل جريدة (العمل) .

رابعا . ضد تعطيل جريدة (الارادة) .

وهذه الاعمال كلها والاحتجاجات توجبها مهنة الصحافة سواء مع وجود النقابة او مع عدمها والتضامن الصناعي يقتضي الدفاع عن حقوق الصحافة باي شكل كان .

فالنقابة اذن لم تخرج في اغراضها عن التضامن الصناعي البحت خلافا لنظرية الحكومة التي اذاعت البلاغ الآتي ونشرته معظم الصحف وهو :

ان (نقابة الصحافة العربية) الكائن مركزها الاجتماعي في نهج القصبة عدد ٦٩ قد وقع حلها اذ ان درس انظمتها اظهر ان الاغراض التي تتبعها النقابة المذكورة ليست صناعية بحتة كما ينص عليه القانون .

ان اعتقادنا يؤدينا الى كون قانون النقابة لم يحد قيد انملة عما وضعت النقابات الصناعية لاجله اما الحكومة فلم توضح لنا الاغراض التي اتبعناها لحيدنا عن الطريق الواجب علينا سلوكه قانونيا .

مجلة الصباح

دخلت زميلتنا مجلة (الصباح) المصرية الغراء الى سنتها الثالثة عشر وهي محفوفة باعجاب قرائها الكثيرين المنتشرين في مختلف الاقطار ودائبة على خطتها المثلى ومسلكها الحميد .

فنهني صاحبها الزميل الكريم الاستاذ مصطفى القشاشي المحترم بالمكانة الرفيعة التي تتمتع بها مجلته المحبوبة لدى الادباء . ونتمنى للصباح النير مزيد الانتشار والاعتبار .

مجلة العرائس

احتجبت هذه الزميلة اللبنانية الغراء عن قرائها ومشتركيها بضعة اسابيع احتجابا اختياريا لادخال تحسينات جديدة عليها . ثم صدرت اخيرا في حلة قشيبة .

وقد اتصلنا هذا الاسبوع بعدديها ٢٧ - ٢٨ فوجدناها روضة ادبية غناء فيها من اطيب الثمار واجمل الازهار . وقد ضاعفت حجمها وبرزت تختال في شكلها الجديد .

فنثني على صاحبها حضرة زميلنا الابرع الاستاذ عبد الله حشيمة بهذه الخطوة الجميلة التي خطتها في سبيل التطور والرقي « عرائسه » المحبوبة . ونرجو للزميلة مزيد النجاح والانتشار . ونحث الادباء على الاشتراك فيها للتمتع بمطالعتها بانتظام .

ومعلوم اشتراكها السنوي ٨٠ فرنكا توجه باسم صاحبها : الاستاذ عبد الله حشيمة . بكفيا . « لبنان » .

زيارة رجل وامراة

البلاد التونسية في مامورية سياسية

قدم من فرنسا يوم الاثنين على متن طيارة مائية كل من مسيو موني المحامي الشهير ونائب مقاطعة ايسن لمجلس الامة الفرنسي ومدام جرمان فوشير الكاتبة العامة بالحزب الاشتراكي الفرنسي

والمظنون بل المحقق انهما انما قاما بهذه الزيارة من اجل مامورية سياسية تتعلق بموقف فرع الحزب الاشتراكي في تونس ازاء الحكومة المحلية بناء على سوء التفاهم الذي استفحل امره بينهما وكاد ان يوتر العلائق بين رجال هذا الحزب وبين اعاظم رجال الحكومة ان لم نقل وترها فعلا

ومن المعلوم ان الحزب الاشتراكي اليوم يوازر المنفيين السياسيين من رجال الحزب الحر الدستوري فلا عجب ان كان الضيفان يريدان التدخل لفائدة التونسيين والدفاع عن زعمائهم لدى المعابر الادارية فيكون الضيفان من اعوان سياسة الهدوء والسلام

عقد حسن

وقع بجامع حموده باشا عشية يوم الاحد عقد اقتران الشاب الانجب السيد حسن بن ابراهيم نجل المرحوم الشيخ محمد بن ابراهيم بكريمة الاكمل الامجد السيد الهادي التريكي فنهني العائلتين

زهرات (فتى الجبل) :

* حرام .. في حرام .. في حرام .. *

وزارت كي تثير دفين شوقي * وتنبش كفها لحد الغرام

وعادت .. بعد ان تركت لهيبا * واحرمت الجفون من المنام

فزورتها . ورجعتها . وسهدي : * حرام ! في حرام ! في حرام !

* فتى جبل النار *

* سياسة اللين *

(لشاعر الشباب)

باللين تمتلك القلو * ب ويجتنى زهر المودة

واللين يفعل في الورى * ما ليس تفعل الف شدة !

* محمود ابورقيبه *

* ذكريات ... *

كم رتعنا في الحياة * ولقينا مفرحات

وقطفنا زهرات * من رياض الوجنات

بين انس وسرور !

* * *

كم نشدنا اغنيات * لهوانا معلنات

من قلوب خافقات ! * وشفاه باسمات !

بين زهو وزهور !

* * *

كم قضينا من ليال * في بساتين الجمال

ورشفنا من زلال * وسبحنا في خيال ..

بين حب وحبور !

صفاقس : * الحبيب القلال *

* مدرسة القرآن *

النشيد الذي القاه تلامذة المدرسة القرآنية التريكية بسوسة بين يدي جناب العامل السيد عبد العزيز الجلولي

مرحبا بالعامل المحـ * ـبوب خير العاملين

مرحبا (عبد العزيز) * عشت في عز ولين

يا (ابن جلولينا الطيـ * ـب) يا ابن الاكرمين

زرتنا . اهلا وسهلا * وتحيات البنين

هذه (مدرسة القر * آن) والنور المبين

هذه مدرسة العر * فان من دنيا ودين

ترشد النشء بني العر * ب العظام الماجدين

لاقتفاء المجد والحمـ * ـد وسير الصالحين

نطلب العلم هنا ثم * بغرب او بصين

لا نضيع « اللغة الفصـ * ـحى» فنضحى اعجمين

اصطفى الله لنا الديـ * ـن صفاء في يقين

لنموتن ونحيى * ما حيينا مسلمين

نخطب العليا بعزم * قال رب العالمين

انتم الاعلون ان كنـ * ـتم بهدي مؤمنين

فامنحوا معهدنا عطـ * ـف الاساة المصلحين

وابذلوا جاها ترونا الـ * ـناجحين المفلحين

واحفظوا الدين تنالوا الا * أجر والعيش الامين

ورضى الله وذكرا * باقيا في الاخرين

وصلاة وسلاما * لامام المرسلين

احمد المبعوث رحمى * للبرايا اجمعين

مكاتبات

جبل النار

الجمعية « السعيدية » الرياضية

زرنا نادي هذه الجمعية بدعوة من مديرها الاستاذ حسن الزميرلي طالب الاداب العليا بباريس وشاهدنا في النادي التحسينات الجميلة التي ادخلت عليه .

وقد اجرى امامنا بعض تلامذة الجمعية النجباء تمارين رياضية متقنة كانت عنوانا على براعتهم وفي الوقت نفسه كانت برهانا على ما يبذله مدير الجمعية المذكور من جهود صادقة في خدمة هذا المشروع المفيد . وقد استرعى انتباهنا في هذه الزيارة بالخصوص صبيان صغيرا السن رايناهما يقومان بالالعاب الرياضية بمهارة كبرى جديرة بفائق الاعجاب .

وفي الحقيقة ان هذه الجمعية الفتية قد اظهرت . رغما عن حداثة عهدها بالتاسيس . براعة عظيمة وتقدما باهرا في الميدان الرياضي واحرزت على النجاح الجميل .

فنشكر المنتمين (للسعيدية) عموما . مديرا واعضاء وتلامذة . ونحرض الجمهور على معاضدة هذا المشروع العزيز الفائدة . ومن صميم الفؤاد نتمنى لهذه الجمعية النشيطة مواصلة التقدم والنجاح . واطراد الفوز والفلاح . (مكاتبكم)

صفاقس

خدمة سنة كاملة

لنا الآن سنة كاملة في خدمة الامة الصفاقسية على صفحات جريدتنا « الوزير » المحبوبة

خدمناها بصدق وامانة داب المراسلين الذين ليس في قلوبهم مرض والذين يقدسون مهنتهم الصحافية

فنبتهل الى المولى جل وعلا ان يلهمنا الى ما فيه صلاح وطننا المفدى الذي كرسنا حياتنا على خدمته بكل الطرق والوسائل التي في مقدورنا

وقبل ان اختم هذه الكلمة لا يسعني وكل صفاقسي بقدر الواجب . الا شكر « الوزير » الاغر وصاحبه المفضال الاستاذ الطيب ابن عيسى على افساحه مجالا واسعا في كل اعداده لانباء عاصمة الجنوب . جازاه الله احسن الجزاء

الى الرفيق الاعلى

سار الى عفو الله البر التقة الشيخ احمد الحشيشة « العدل » فنعزي فيه حفيده الشيخ محمود الحشيشة قاضي صفاقس الزاهرة وسائر افراد عائلته . ونتمنى لهم الصبر والسلوان . وللفقيد الرحمة والرضوان

الحبيب ...

الدوام لله

نعزي صديقنا المفضال الاكتب الابرع الشيخ السيد محمد العربي القروي في مصابه بفقد اخيه المرحوم السيد ابراهيم نجل الشيخ الوقور السيد محمد القروي داعين الله للفقيد بالرحمة والرضوان وفراديس الجنان